رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)متجدد(

شرح ألفية ابن مالك - 34)تتمة باب التعجب(- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث والاربعين من التعليق على الفية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى وقد - 00:00:00

وصلنا الى قوله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله قال رحمه الله وصوغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير الانتفاء وغير ذي وصف يضاهي اشهلا وغير سالك سبيل - 00:00:20

نعم ذكر هنا شروط صياغة فعلي التعجب. قال وهما من ذي ثلاث صرف قابل فضل تم غير الانتفاع وغير وصف نضاهي اشهل وغير سالك سبيلا فعل الشروط التي تشترط لصياغة هذين الفعلين ثمانية شروط - 00:00:40

الشرط الاول ان يصاغى من الفعل فلا يقال للبليد مثلا ما احمره اشتقاقا من الحمار لان هذه المادة لا فعل لها لابد ان يكون لنا فعل وشذ قولهم ما اقمنه بالامر لان هذا ليس له فعل - 00:01:07

وقولهم ما لصه اشد لصوصيته لانه لا فعل لهذه المادة. هذا الشاب العصر انه لا يصاغ فعل التعجب الا مما له حلو وآآ هذا هذان الشرطان ذكرهما بقولهما بقوله وصغهما من ذي ثلاثة - 00:01:27

اي من فعل ثلاثي فهما شرطان. الشرط الاول كونه فعلا والشرط الثاني كونه ثلاثيا فلا يصاغ مما زاد على ثلاثة لا يصاغ مثلا آآ من استغفر لا يصاغ منها فعل التعجب - 00:01:47

سيأتينا انك اذا اردت ان تصوغ من استغفر تقول ما اشد استغفاره او ما اكثر استغفاره تحتاج الى واسطة لكي تأتي بالتعجب واشد هذا سيأتي لا يصاغ مما زاد على ثلاث واختلف في افعال على ثلاثة اقوالا كذا يصاغ منها مطلقا - 00:02:04

وقيل ان كانت همزتها لغير النقل اه وقيل لا يصاغ منها مطلقا واما غيرها مما زاد على الثلاثة فانه لا يصاغ منه فعل اه تعجب من ذي ثلاث اي من فعل ثلاثين صرف - 00:02:24

اي متصرفا فالافعال الجامدة لا يصاغ منها مطلقا لا يصاغ التعجب من نعمة ولا من بيسة ولا من ليس الافعال الجامدة لا منها فعل التعجب شرط رابع ان يكون قابل فضله. اي ان يكون دالا على معنى متفاوت. فيه تفاوت - 00:02:40

كالكرم مثلا والشجاعة تقول ما اشجعه ما اكرمه لان الناس يتفاوتون في الكرم والشجاعة. فاذا كان الفعل الذي دل عليه الفعل اذا كان المعنى الذي دل عليه الفعل لا يتفاوت فانه لا يصاغ منه فعل التعجب. فلا يقال مثلا ما امته - 00:03:00

لأن الموت واحد لا يوجد ميت اشد موتا من ميت اخر فالموت واحد تعددت الاسباب والموت واحد. موت في النهاية واحد يعني لا تفاوت فيه اذا كان المعنى الذي دل عليه الفعل لا تفاوت فيه فانه لا يصاغ منه فعل التعجب. وهذا معناه قوله قابل فضله - 00:03:16

الشرط الخامس ان يكون الفعل تاما اي يخرج من هذا باب كان واخواته فهذه لا يصاغ منها فعل التعجب. والشرط السادس ان يكون غير الانتفاع اه لا يكون منفيا والمنفي بعض الافعال لا ترد في كلام العرب الا منفيته - 00:03:41

ذلك كقولهم ما عاجب الدواء اي ما انتفع به المقصود انه لا يصاغ من المنفي مطلقا سواء كان مما هو ملازم للنفي كما عاج مثلا بالدواء اي ما انتفع به او كان مما عرض له النفي بدخول حرف النفي عليه فهذا كله لا لا يتعجب منه - 00:04:03

الشرط السابع ان يكون ليس وصفه على افعل فعلاء فاذا كان الوصف منه مذكره افعل ومؤنثه فعلى اه اعرج مثلا وعرج اشهب وشهباء نشهد وشهلا هذا لا لا لا يستعمل منه - 00:04:24

اه فعل التعجب لا يصاغ منه فعل التعجب وانما يتوسل اليه بالواسطة التي سنذكرها قريبا ان شاء الله والشرط الاخير هو الثامن ان لا يكون مبنيا للمفعول واستثنى بعضهم الافعال - 00:04:44

التي لا تستعمل في كلام العرب الا مبنية للمجهول كمثلا جنة هذا الفعل لا يستعمل في كلام العربي مبنيا للفاعل. لا يقال جنة زيدون العرب لا تقولوا جنة زيدون لا تقل الا جنة - 00:05:05

هكذا والصحيح ان مرفوع مثل هذه الافعال كبهت وجن وعني بالامر ان مرفوعة في الحقيقة فاعل لذلك قال بعض العلماء يجوز الصياغة ان يصاغ التعجب منها وان كانت مبنية للمفعول لانه لا لبس هنا بين - 00:05:22

في المفعول. نعم. واجدد واجدد واشدد واشد واشدد واشد او شبههما. واشد اشد او شبه ما يخلف ما بعد الشروط علم العادم بعد ينتصب وبعد افعى جره بالما يجب. نعم. طيب اذا اردنا ان نتعجب ان نتعجب من فاقد الشروط كيف نفعل - 00:05:43

بالنسبة لما لا تفاضل فيه كما لا يقع فيه التعجب. اصلا لانه لا مزية لبعض افراده على على بعض وكذلك الجامد ايضا لا يقع فيه لا يقع التعجب منها اه اذا اردنا ان نصوغ فعل التعجب فاننا - 00:06:13

حينئذ نأخذ نتوصل اليه باشد او اشد او شبههما فنقول مثلا ما اشد اه استخراجه لان استخرج فعل زائد على الثلاث فلا يصاغ منه ونقول ما اشد لصوصيته لان لصوصية ليس لها فعل - 00:06:41

مثلا ونقول ما اشد آآ حمرته بانها من افعل فعلى احمر حمراء وهذا لا يصاغ لا يصاغ منه ونقول مثلا ما اشد كونه مثلا كريما او نحو ذلك لاننا ذكرنا ان الفعل الناقص لا يصاغ منه - 00:07:06

فاذا اردنا ان نتعجب مما هو اه فاقد بعض هذه الشروط فاننا نأتي باشد من صيغة ما افعله فنقول ما اشد ونأتي باشدد من صيغة افعل فنقول اشدد به وكذلك ما كان بمنزلتهما - 00:07:28

فتقول مثلا ما اكثر استغفاره لان الاستغفار مصدر ما زاد على الثلاثة. فتأتي باكثر اكثر مرادفة باشد نفس المعنى وكذلك تقول اقل واكبر واصغر مما هو شبيه لاشدد او اشد فتأتي بهذه لتتوسل بها الى - 00:07:49

التعجب من فاقد الشروط اذا قالوا اسجدوا اشدوا وشبه ما يخلف بعض ما بعد بعض الشروط عدما ومصدر العادل بعض كيف تفعل؟ اذا جئت او اشد تأتي بمصدر المتعجب منه منصوبا في باب ما افعل - 00:08:11

ومجرورا في باب افعل به فتقول ما اكثر استغفاره وتقول اكثر باستغفاره تأتي بالمصدر مصدر الاستغفار. اللي هو المتعجب منه فتأتي به في باب ما افعله منصوبا على المفعولية المصدر العادل بعده ينتصب - 00:08:30

يغتصب بعد ماذا؟ ينتصر بعد صيغته افعله وبعد افعل ماذا تفعل به؟ تجره بالباء فتقول مثلا اشدد بحمرته او ما اشد حمرته. مثلا نعم. وبالندور احكم بغير ما ذكر ولا تقس على الذي - 00:08:49

وفعل هذا الباب لن يقدم معموله ووصله به الزمان وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في اياك استقر. قالوا بندور احكم بغير ما انكر. اذا وجدت ما هو مخالف لما ذكرنا مما عدم بعض - 00:09:11

شروط تعجب من لفظه كقارئهم مثلا ما الصه او ما اقمنه وكقولهم مثلا ما اخصره اي اشد اختصاره وهذا من مما زاد على الثلاثة مثلا سمعت في كلام العرب سمعت تعجب من فاقد الشروط سمع منه بعض الامثلة - 00:09:31

فما سمع من ذلك يحكم عليه بالندور ولا يقاس عليه وبالنضور احكم بغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر ما سمع منه يحفظ ويمكن ان يستعمل فيمكن ان تقول مثلا ما اقمنه بكذا لان العرب استعملت هذا. لكن لا تقس عليه غيره - 00:10:01

نعم. ثم قالوا فعل هذا البابلين يقدم معمله يعني ان باب التعجب لا يجوز فيه تقدم المعمول. فمثلا ما احسن زيدا لا يجوز ان تقول ما زيدا احسن. لا يجوز. او زيدا ما احسن. هذا لا يجوز - 00:10:20

معمول الفعلي لا يمكن ان يتقدم عليه وايضا يلزم وصله به فلا يجوز الفصل بينه وبينهم. فلا يمكن ان تقول مثلا ما احسن جالسا زيدا

لا تفصل بين زيدان وهو المتعجب منه وبين العامل - 00:10:36
اذن اه لا يجوز تقدم المعمول على العامل في هذا الباب ولا يجوز الفصل ايضا كذلك بين العامل والمعمول لكن هناك باب تتوسع فيه العرب كثيرا وهو باب الظروف والمجرورات. فالعرب تتوسع في الظروف والمجرورات توسعا لا يفعلونه في غيره - 00:10:57
في غير هذا الباب فيجوز فصله بالظرف والمجرور كقولهم مثلا ما احسن بالرجل ان يصدق ان يصدق ان وصلتها هذا هو المفعول وفصل بالمجرور بالرجل ما احسن بالرجل ان يصدق - 00:11:25
وما اقبح به ان يكذب وكقول الشاعر اقيموا بدار الحزم ما دام حزمها واحري اذا حالت بان اتحول اقيموا بدار الحزم ما دام حزمها واحري اذاء اذا ظرف ففصل بالظرف بين احري - 00:11:47
وبين المعمول وهو بان اتحول واحري اذا حالت بان اتحول لا سلام ورحمة الله. اذا لا يجوز الفصل بغير الظرف والمجروء واما بهما فهو مستعمل. ولم يقل لك جائز قال فصله بظرف او بحرف جر مستعمل. لكن ما حكمه - 00:12:12
قال والخلف في ذاك استقر. يعني ان هذا الاستعمال مختلف فيه هل هو استعمال يصل درجة القياس فيمكن ان يقاس عليه او لا يصل درجة القياس وحينئذ ما سمع منه فانه يكون مقبولا - 00:12:47
وما لم يسمع فانه حينئذ لا يقاس عليه. لم يحسم لك قال انه مستعمل وفيه خلاف قال والخلف في ذاك استقر ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:13:09